Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد شاهد سهيل وأصحابه إجراءات البيعة ، فرأوا مظهراً من أعظم مظاهر التفاني في خدمة العقيدة، والإستعداد للتضحية والفـــداء في سبيل الله ، فملئت قلوبهم رُعباً ، وقرّ في أعماق نفوسهم أنه لا يمكن لقريش أن تنتصر على هؤلاء الذين يكاد بعضهم يطأ ظهر بعضوهم يتسابقون ليشدّوا على يد نبيّهم القائد مبايعينه على الموت ، والبهجة والفرح والسرور والغبطة تعـــلو وجوههم .

لذلك عـاد سهيل بن عمرو وأصحابه إلى قريش وقدّموا إلى دار الندوة تقريراً شاملاً عما رأوا وشهدوا في الحديبية ، وقـد أفصحوا لنواب دار الندوة في هـــذا التقرير عن مخاوفهم من نتيجة الحرب إذا مـا نشبت ، وضمنوا هذا التقرير نصح قريش بأن تسارع إلى مهادنة المسلمين وعقـــد صلح معهم تضع بموجبه الحرب أوزارها .

وقد استجاب نواب برلمـان قريش إلى الإقتراح الداعي إلى مصالحة المسلمين ، فيعيّنوا منهم وفـــداً برئاسة سهيل بن عمرو ليتولى مفاوضة المسلمين من أجل إقامة الصلح .

قال الواقدي : ثم إن قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو وحويطب ابن عبد العزّى ومكرز بن حفص، فلما نظرت قريش — سهيل ابن عمرو وحويطب بن عبد العزّي ومن كان معه وعيون قريش[1]

---

(١) العيون هنا : الجواسيس .